أخبار يوم الجمعة 3-2-2012م (جمعة: عذراً حماة.. سامحينا)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 3 فبراير 2012 م
المشاهدات : 4477

أكثر من 50 ألفاً لقوا حتفهم ضحية مجزرة الأسد الأب في مجزرة حماة، وإحياء لذكرى هذه المجزرة لحق الابن بأبيه ليزهق أكثر من 7000 نفساً منذ بداية الثورة حتى جمعة: عذراً حماة سامحينا التي سقط فيها 41 شخصاً، ولسان الحال يقول: وما أدراك أن أباك ذئبُ:

درعا:

أكثر من 55 نقطة تظاهر خرجت في جمعة عذراً حماة سامحينا في مناطق عديدة في أرجاء درعا، هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ورفضت الموقف الدولي وحيت الجيش الحر والمدن الجريحة، من تلك المناطق: خربة غزالة – الطيحة – غباغب – الصورة – علما ـ 0صيدا – السهوة – محجة ـ كفر ناسج – عقربا – عدوان – الكتيبة ـ المليحة الغربية – الشجرة – نافعة ـ أم الميادن – المتاعية ـ بصر الحرير – نوى – أم ولد – الصنمين – اليادودة – صماد – نامر – بصرى الشام – سحم الجولان – الغارية الغربية – عتمان – ناحتة – الشيخ مسكين – كفر شمس – الغارية الشرقية – كحيل – طفس – النعيمة – تسيل – نصيب – الحارة – نمر – المسيفرة – الطيبة – الحراك – جاسم ـ المليحة الشرقية – داعل – الجيزة – أنخل ـ حي القصور ـ حي الكاشف ـ حي السبيل ـ حي السد ـ درعا البلد وغيرها..

غير أن النظام مارس قمعها بالقوة والعنف والاعتداء على المتظاهرين وملاحقتهم، وإطلاق النار عليهم.. كما أعلن عبر المآذن ومكبرات الصوت منع الصلاة لمن دون 50 عاماً..

وفيما كانت حوران تعيش يومها الخامس والخمسين من إضراب الكرامة احتدمت اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري الحر وكتائب موالية للنظام، بينما انتشرت القوات الأسدية في عموم المحافظة محاصرة الأحياء والجوامع واستقدمت كاسحات وجرافات وطوقت بعض المناطق واعتدت على بعض المساجد.

وفي أحد الحواجز انشق عدد من الجنود وجرى إطلاق النار بينهم وبين كتائب النظام، فيما دوت عدة انفجارات ضخمة مجهولة المصدر في بعض المناطق.

دمشق:

دمشق كانت باكية منذ المجزرة الحموية، إلا أنها عبرت عن حزنها وألمها بإخراج أهلها في حشود عارمة في جمعة عذراً حماة سامحينا، معلنة الولاء لها، وذلك رغم الحصار والتضييق الأمني، والقمع الشديد الذي يتلقاه المتظاهرون من قبل الكتائب الأسدية.. حيث خرجت مظاهرات هائلة في قدسيا والحجر الأسود وكفرسوسة ودمر البلد والقابون وبرزة وجوبر والقدم ونهر عيشة والميدان والمزة ومخيم اليرموك والمهاجرين ونهرعيشة والميسات وشارع بغداد وركن الدين والعسالي وغيرها.. وكانت القوات الأسدية قد واجهت المظاهرات كعادتها بالعنف والرصاص والاعتقالات للأبرياء، حيث انتشرت القناصة والقوات في أكثر الأحياء، وسمعت انفجارات مدوية في بعض الأحياء، كما انتشرت الكتائب الأسدية في الشوارع وطوقت بعض المناطق والجوامع، وداهمت عددا من البيوت واعتقلت بعض الأهالي والشباب.

حلب:

احتشدت أهالي حلب في مظاهرات عذراً حماة سامحينا بأكثر من 70 نقطة تظاهر ، وهاجمهم النظام بالرصاص والقنابل الصوتية لتفريقهم، خاصة وقد هتفوا للمدن الجريحة وإسقاط النظام وإعدام الرئيس، وكانت النقاط في المدينة في كل من : هنانو – الشعار – الصاخور – المرجة – الفردوس – السكري – الشيخ فارس – الزهراء –الكلاسة – الهلك – صلاح الدين – الشهباء الجديدة – سعد الأنصاري – قارلق – حلب الجديدة . وفي الريف في كل من : عندان – مارع – رتيان – حربل – كفر حمرة – عفرين – كوباني – كفر جنة – الأتارب – حريتان – احتميلات – دابق – الابزمو – اعزاز – الباب – الحلزون – حردتنين – الخالدية ـ تل رفعت – إبين – الجينة – كفرنوران – ديرجمال – السحارة – السفيرة – منبج – الكسيبة ـ دارة عزة – بيانون – تلالين – أرشاف – أخترين – حيان ـ الشيخ عيسى – الصالحين – عنجازة – تقاد – كفرنايا ـ دير حافر – كفرناصح ـ تل قراح – المسكنة ـ تركمان بارح وغيرها، فشهدت بعض النقاط التظاهرية قمعا شرساً باستعمال العصي والسكاكين والرصاص مخلفاً أكثر من 60 جريحاً، من قبل أنصار حزب العمل الكردستاني، كما شنت القوات الأسدية حملة اعتقالات تعسفية على المواطنين طالت العديد منهم، مستحدثة بعض الحواجز الأمنية فيما تمركز القناصة على أسطح البنايات.

وفيما انسحب الأمن الأسدي من حي المرجة إلى قسم الصالحين بعد قيام الأحرار برشقهم بالحجارة واحتل الأحرار ساحة ودوار المرجة، سجلت المنطقة سقوط 6 شهداء على الأقل وأكثر من 20 جريحاً، وألقى الثوار القبض على أحد القناصة، يأتي هذا كله على إثر اقتحامات شرسة للمنطقة من قبل العصابات الأسدية.. وفي الفردوس اشتبك عناصر الجيش الحر مع عناصر قوات النظام، وتم كسر شوكة الأمن، بينما سجلت عدة إصابات في مدينة عندان في صفوف الجيش الحر، وقد تم رفع علم الاستقلال على مفرزة الأمن العسكري التي حررها أفراد الجيش الحر من ازلام الأسد .

ريف دمشق:

15 شهيداً في ريف دمشق ضحية صلف النظام الأسدي، وعدة مظاهرات في ريف دمشق أيَّد بعضها بعضاً في مطالبتها بإسقاط النظام، وسط انتشار أمني مكثف في بعض الأحياء ورغم ما واجهه المتظاهرون من تعسف النظام تجاههم باعتقالات طالت العشرات ومداهمات للأحياء، وإطلاق رصاص عشوائياً عليهم، ومحاصرة للشوارع والجوامع وكانت المظاهرات في نقاط عديدة منها: داريا – المقيلبية – كناكر ـ قدسيا – عرطوز – معظمية الشام – التل – زاكية – عربين – قطنا ـ حران العواميد ـ الهامة – يلدا – قارة – يبرود – النبك – ضمير ـ وشهدت الغوطة الشرقية (سقبا ـ حمورية ـ كفربطنا ـ جسرين ـ عين ترما ـ عربين ـ زملكا ـ مديرا ـ مسرابا) قصفاً شديداً بالمدافع والدبابات إضافة إلى السرقة والنهب للمحلات والمنازل على مدار الساعة، فلم يستطع الأهالي تشييع شهدائهم كما أن أغلب المساجد لم تستطع إقامة صلاة الجمعة، وفي هذا السياق شهدت حرستا اقتحاما شرساً من قبل الجيش وضرب مضخات المياه، وإغلاق أغلب الطرق والشوارع في المنطقة، وفي دوما دخلت القوات الأسدية بدباباتها وأسلحتها لمداهمة الأحياء والبيوت وتمشيطها بحثا عن

ناشطين، وقامت بتخريب البيوت واعتقال الشباب ومصادرة الدرجات النارية وتجميعها وإحراقها وسرقة ممتلكات الأهالي واستهداف أي سيارة أو شخص يمر بالطريق كما قاموا بجمع بعض المعتقلين وتعذيبهم، بالإضافة إلى ذلك سمعت عدة انفجارات مدوية في المنطقة وتحليق طيران استطلاع باستمرار على المدينة، فيما كانت القذائف والمدافع مستمرة على الأحياء.

دير الزور وريفها:

أمواج الأحرار في شوارع وأحياء دير الزور مدينتها وريفها في مطالبات بإسقاط النظام وعذراً حماة سامحينا في عدد كبير من النقاط منها في المدينة: شارع التكايا ـ موقف شواخ ـ المطار القديم ـ العرفي ـ الجبيلة مسجد الروضة ـ الجبيلة شارع الوسط ـ العرضي ـ الحميدية ـ الموظفين ـ الجورة شارع الوادي ـ الجورة الشارع العام ـ العمال ـ الفيلات ـ القصور ـ شارع الهجانة، وفي ريف دير الزور: ـ البوكمال ـ موحسن ـ القورية ـ الطيانة ـ الخريطة ـ الجرذي ـ الميادين ـ الشحيل ـ بقرص ـ سويدان وغيرها، فقابلها النظام بملاحقة المتظاهرين وإطلاق الرصاص عشوائياً وسط انتشار أمني كثيف مستخدماً ال بي كي سي، وقامت مروحية عسكرية بالطيران فوق أحياء مدينة دير الزور بارتفاع منخفض جدا، وكانت القوات الأسدية قد صبَّحت القورية بالمداهمات الجائرة على المنازل وأحرقت 6 بيوت وأكثر من 13 دراجة نارية، وفي المساء أطلقت الرصاص على عائلة في البوكمال أصابت الأم والأب وأحد الأبناء بينما سقطت البنت شهيدةً ضحية ذلك..

ادلب:

عقب صلاة الجمعة هتف المتظاهرون بإسقاط النظام ونددوا بمجازره ونادوا بدعم الجيش الحر وحماية المدنيين، وطالبوا بالإفراج عن المعتقلين، في أكثر من 142 نقطة منها آفس – ابديتا ـ ابلين ـ ابو خوص ـ ابو ضهور ـ ابو مكي ـ احسم ـ ادلب الثورة ـ ادلب الحي الشمالي ـ ارمناز ـ اريحا ـ اسقاط ـ اطمة ـ البارة ـ البشيرية ـ التح ـ الترنبة ـ التمانعة ـ الجانودية ـ الحلزون ـ الدانا ـ الرامي ـ الركايا ـ الزهراء ـ السبيلا ـ الشيخ ادريس ـ الشيخ مصطفى ـ الصالحية ـ الصحن ـ الطلحية ـ الغدفة ـ الفطيرة ـ الكستن ـ اللج ـ المسطومة ـ الموزرة ـ الناجية ـ النقير ـ النيرب ـ الهبيط ـ اورم الجوز ـ بابولين ـ بابيلا ـ بجعاص ـ برج النمرة ـ بسامس ـ بسقلا ـ بسنقول ـ بلشون ـ بنش ـ بوزغار ـ بيرة ارمناز ـ تحتايا ـ ترمانين ـ ترملا ـ تفتناز ـ تل اعور ـ تل الطوقان ـ تل الكرامة – تلعادة ـ تلمنس ـ جبالا ـ جرجناز ـ جوباس – جوزف ـ حارم ـ حاس ـ حربنوش ـ حزارين ـ حزانو – حفسرجة ـ حليا ـ سهل الروج ـ حيش ـ خان السبل ـ خان شيخون ـ دركوش ـ دير الشرقي ـ دير الغربي ـ دير سنبل ـ رام حمدان ـ ركايا ـ زردنا ـ سراقب ـ سرجة ـ سرمدا ـ سرمين ـ سفوهن ـ سلة الزهور ـ سلقين ـ سنجار ـ طعوم ـ عين الحمرة ـ عين شيب ـ فركيا ـ فريكة ـ فيلون ـ قاح ـ قميناس ـ قورقنيا ـ كتيان ـ كرسعة ـ كفربطيخ ـ كفرتخاريم ـ كفرجالس ـ كفرحايا ـ كفردريان ـ كفرسجنة ـ كفرعروق ـ كفرعميم ـ كفرعويد ـ كفرعين ـ كفركيلا ـ كفرلاتا ـ كفرنبل ـ كفرنجد ـ كفرومة – كفريا ـ كفريحمول ـ كللي ـ كنصفرة ـ كنيسة بني عز ـ كنيسة نخلة – كورين ـ محمبل ـ مدايا ـ مرعيان ـ مصيبين ـ معارة نعسان ـ معراتا ـ معربليت ـ معرة النعمان ـ معرة حرمة ـ معرة مصرين ـ معرتماتر ـ معردبسي ـ معرزاف ـ معرزيتا ـ معرشمارين ـ معرشمشة ـ معرشورين ـ معصران – نحليا، وسمعت أصوات الرصاص في عدد من الأحياء مدوية إضافة إلى الانفجارات القوية والقصف بالأسلحة الثقيلة في بعض المناطق، حيث شهدت كفر تخاريم مجزرة مروعه هلفا طفلين شهيدين بانفجار عبوة ناسفة مزروعة واقتحمت القوات جبل الزاوية وقامت بحرق عدد من المنازل وقصف عشوائي على المدنيين في مناطق أخرى.

حماة:

شهدت حماة مظاهرات عارمة في 82 نقطة تظاهر على الأقل حيث كانت 32 نقطة في المدينة و 48 نقطة في الريف، وهي

كما يلي:

حماة المدينة: ـ حي طريق حلب ـ حي القصور ـ حي جنوب الملعب ـ حي الكرامة ـ حي العليليات ـ ضاحية أبي الفداء ـ حي كازو ـ حي الظاهرية ـ حي الأربعين ـ حي جنوب الثكنة ـ حي الصواعق ـ حي الجلاء ـ حي البياض ـ حي وادي الحوارنة ـ حي مشاع جنوب الملعب ـ حي الحميدية ـ حي الاميرية ـ حي الشرقية ـ حي الشيخ عنبر ـ حي الفراية ـ حي الفيحاء ـ حي غرب المشتل ـ حي التكية ـ حي المناخ ـ حي كرم الحوراني ـ حي الصابونية ـ حي البارودية ـ حي التعاونية.

ريف حماة: طيبة الإمام – حلفايا – مورك – خطاب – صوران ـ كرناز ـ كفرزيتا ـ معردس – بريديج – الحماميات – سلمية – عقرب – كفرهود – التريمسة ـ حمادي عمر ـ حرب نفسه ـ كفر الطون – معرزاف – الكريم – الزيارة – الحويز – الشريعة – ديمو – جرجيسة – لحايا – شيزر – الحويجة – خنيزير ـ الجديده ـ تل ملح ـ حوش التريمسة – الجلمة – حيالين – العشارنة ـ قلعة المضيق – اللطامنة – الزلاقيات ـ جريجيس ـ كفرنبودة – المسعود – المنارة ـ قسطون ـ الزكاة ـ طلّف – الجبين – المجدل – العقيربات ـ كوكب وغيرها هتفت بإسقاط النظام وحيت الجيش الحر والمدن الجريحة، فما كان من النظام إلى أن أطلق الرصاص عليهم عشوائيا واعتقل عددا من الأهالي واقتحم بعض المناطق وسط انتشار كثيف في الشوارع وأنباء عن إصابات في الأهالي، وعدد من الشهداء..

الحسكة:

رغم الحصار للجوامع والأحياء خرجت تظاهرات حاشدة وأخرى مسائية في حي غويران والعزيزية والمفتي والقامشلي والدرباسية وراس العين(سري كانيه) والقحطانية والمالكية (ديرك) وتل تمر اليعربية والهول ومعبدة ومركدة وغيرها فهتفت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس وحيت المدن الجريحة في جمعة عذرا حماة سامحينا، وقامت كتائب الأسد بمداهمة بعض الأحياء، وأطلقت النار صوب المتظاهرين، بالإضافة إلى القنابل الدخانية ما أدى إلى إصابة شخص بجروح خطيرة، كما اعتقلت عدداً من الشباب، يذكر أن المظاهرات خرجت في أحياء أكثر مما ذكر لولا صعوبة إيصال التسجيل والفيديوهات ..

اللاذقية:

انتشر الأمن والشبيحة بكامل أسلحتهم في عدد من أحياء اللاذقية وحاصروا المساجد قبل توافد المصلين وشددوا الخناق تخوفا من خروج مظاهرات مناهضة للنظام ورغم التحضيرات الأمنية الكثيفة لهذه الجمعة إلا أن ثوار اللاذقية خرجوا من عدد من الجوامع في عدة مظاهرات، فقد خرجت مظاهرات في الكورنيش الجنوبي، ومشروع الصليبة وحي الرمل الجنوبي وسوق التجار وحي الأشرفية وحي العوينة وحي الطابيات وحي بستان الصيداوي ومدينة جبلة ومنطقة سلمى وقرية مرج خوخة وقرية دورين ومنطقة الحفة وقريتي بابنا والجنكيل وقريتي الزنقوفة والمشيرفة وقرية بكاس نادت بإعدام الأسد ومحاكمة القتلة ورموز النظام، كما هتفت بشعار الجمعة عذرا حماة سامحينا.

من جانب آخر: قام الأمن والشبيحة باقتحام جامع صوفان واعتقال العديد من الأهالي وأكثرهم من الشباب والأطفال، كما قاموا بضرب المصلين داخل الجامع..

حمص الجريحة:

استفاقت حمص الجريحة على دوي الرصاص والانفجارات المروعة والقذائف العشوائية المستهدفة للبيوت والأحياء، إلا أنها خرجت بمظاهرات حاشدة منددة بمجازر النظام ومطالبة بإسقاطه في تلبيسة ـ تير معلة ـ الغنطو ـ الدار الكبيرة ـ الشماس ـ الفرحانية ـ الحمرا ـ القريتين ـ مهين ـ باب هود ـ عز الدين ـ حسياء ـ القصور ـ حي الملعب ـ كرم الشامي ـ دير بعلبة ـ الخالدية ـ تلكلخ ـ جورة الشياح ـ الوعر الجديد ـ الوعر القديم ـ الحولة ـ الغوطة ـ بستان الديوان ـ كرم الزيتون ـ القصير ـ البياضة ـ تل الشور ـ باب السباع وغيرها.. وأنباء عن سقوط شهيد على الأقل

برصاص الأمن الغاشم، فيما لم تصل بقية الأخبار وتفاصيلها بسبب القصف العنيف الذي بدأ منذ ليلة السبت إلا أنه ذكر أن ضحية القصف 300 شهيداً وأكثر من 1500 جريحاً على الأقل..

دولياً:

صرح وزير الخارجية الروسي بأن قرار الأمم المتحدة بشأن سورية لا يناسب موسكو إطلاقا مؤكداً أن عرضه على مجلس الأمن سيؤدي إلى فضيحة، ومن جهته، قال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي: إن الأسد سيسقط في نهاية الأمر ولكن هذه العملية قد تكون "طويلة ودامية" نظراً لتمتعه بدعم خارجي من إيران. هذا وخرجت مظاهرات حاشدة أمام عدة سفارات سورية في عدة دول.

قائمة الشهداء بإذن الله:

قال اتحاد تنسيقيات الثورة في سوريا إن 41 شخصاً قتلوا برصاص الأمن أغلبهم في ريف دمشق وحلب، وتزامن ذلك مع مظاهرات حاشدة في جمعة أطلق عليها الناشطون شعار "عذرا حماة سامحينا"، في إشارة إلى مجزرة مدينة حماة في ثمانينيات القرن الماضي.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية إنه يوجد بين القتلى طفلان وامرأة وجنديان من الجيش السوري الحر، مشيرة إلى أن معظمهم في ريف دمشق وحلب، والبقية في حمص وإدلب ودرعا الرقة.

وفي حمص وحدها بلغ عدد الشهداء أكثر من 337 شهيداً جراء مجزرة قام بها النظام هنالك، وفيما يلي أسماء بعضهم:

باسم منير حسن / رنكوس / بإطلاق النار

شخص غير معروف بعد / القطيفة / استشهد في رنكوس بإطلاق النار

غياث أحمد وقار / بيت سوى ـ ريف دمشق

شخص من بلدة بيت سوى / ريف دمشق / قامت عصابات الأسد بأخذ جثمانه

شخص من بلدة بيت سوى / ريف دمشق / قامت عصابات الأسد بأخذ جثمانه

شخص من بلدة بيت سوى / ريف دمشق / قامت عصابات الأسد بأخذ جثمانه

شمعة حسين أم محمد عثمان/ ريف دمشق _رنكوس

شاب بسقبا البلد قرب جادة سراج الدين قطعوا رأسه بالحربة تم جر جثمانه بالدبابة والرأس وضع على الدبابة

عز الدين تيسير التون / داريا / 37 عام استشهد جانب جامع الرضا

صياح الكوز / داريا / استشهد جانب جامع السمح

محمد حسن الدباس / داريا / طالب ثانوية عامة استشهد بعد إصابته و نقله إلى مشفى المواساة

محمد بلال الأحمر / داريا

الشاب عبودي فلاحة 17عاماً / استشهد برصاص ميلشيات.

منير عبد الله (أبو أيمن) / 40سنة/ داريا

محروس ديب الزين / ريف دمشق ـ دوما

صبحي الأسود.

أسامة صبحي الخليل الشاغل.

أحمد جاسم جنيد

غياث رجب يحيى الرجو (سيتم تشييعه بعد قليل في مارع)

مجند الكردي السوري شيندار صالح العلي أو كما يعرف باسم (شاكر)من مواليد 1994 في الزبداني

الطفل ابن ياسر البحري .

الطفل ابن عبد الرحمن دويلاتي .

عمر الحسين

رضا الخليل

عبد الرزاق محمد زهير خرفان (العليش) / 38 عام / حماة- جنوب ملعب

صدام محمود الخليف.

إبراهيم على الصفوق.

حمزة النعيمي.

عبد المعين أيوب

ممدوح عثمان / 57 عاماً.

المصادر: